

بسم الله الاعز الابهى

هذا كتاب من لدنا الى الذى كسر صنم الوهم بسلطان ذكر ربه مالك الرقاب و اقبل الى الوجه فى ايام انقلبت فيها الاسماء الا من شاء ربك العزيز الوهاب قد اسودت الوجوه و اضطربت النفوس اذ اتى الله بملكوت الآيات قال قائل لم اتى قل رغما لانفك يا ايها المشرك المرتاب و قال الاخر هل اتى الميقات قل بلى و منزل الامطار انما الميقات نفسه ان اعرفوا يا اولى الالباب من المشركين من قال هل ياتى الرحمن قبل ظهور خلق البيان قل فانظر بطرفه اتى من سماء الامر بقدره و سلطان هل تمنعه حجابات الاشارات لا و مظهر البيئات منهم من قال ما كمل ما قدر فى الكتاب قل بظهورى يكمل كل شىء تفكروا يا اولى الابصار لو لا ذكرى ما نزل البيان و لو لا ظهورى ما كمل خلقه لو يكون باقيا بدوام الملك و الملكوت كذلك قضى الامر من لدى الله العزيز المختار بتصديقى ثبت كل امر و يكمل كل ما ذكر فى اللوح قل انا لو نسخنا ما شرع فى البيان ليس لاحد ان يقول لم او بم كذلك نزل فى اللوح من لدن فالق الاصباح انا ما نسخنا البيان بل كنا غادية الفضل لما زرع فيه بالعدل يشهد بذلك كل الاشياء و عن ورائها من هو عالم بالسر و الاجهار بظهورى ارتفع سماء البيان و ثبت ما نزل فيه ان الذين انكروا اولئك فى غفلة و ضلال بنفسى طويت سماء الاوهام و اشرفت شمس الحكم من افق الاقتدار قد علق كل امر بقولى هذا ما انزله الرحمن فى البيان ان اقربوه لتعرفوا الذى بنوره انار الآفاق قل ان انصفوا يا ملأ البيان لو لا ظهورى من ينصر الرحمن بين الاكوان اتقوا الله يا من بقولكم اضطربت اركان العرش و بكت السحاب بقيامى اشرفت شمس الذكر و ارتفعت رايات التوحيد على الاطواد ما فى البيان هدية لنفسى و ورقة من اوراق رضوانى تفكروا لتعرفوا الذى حارت فيه العقول و منعت عنه الانظار انا ما جننا لاحكام الاجساد بل لاهياء الارواح يشهد بذلك ربكم مرسل الارياح قل انه حدد فى البيان ما ينبغى لاهل الاكوان لئلا يشتغل هذا القلم الارق الالطف الاعلى بما يذكر فى عوالم الخلق و انتم ارتكبتم فى امره ما بكت به عين الرحمن فى على الجنان قد جثتكم من مكنم الغيب

لانطق في قطب العالم قد اتى مالك القدم الملك لله المقتدر المهيمن العزيز القهار انتم نبيذتم ما اراد الله ربكم الرحمن و اخذتم ما تهوى به النفس و الهوى الى ان اشتغل قلبي الاعلى بادنى الاذكار بذلك تذرقت العيون و ناح روح القدس في اعلى المقام هل تدرون باى امر منعتم عن شطر الفضل لا و رب الارياب يا قوم ان اردتم ظهورات القدرة تالله قد احاطت الجهات و ان اردتم الآيات قد ملأت الاقطار و ان اردتم ظهورات التوحيد تجدوها من كل الاشياء بما مرت عليها نفحات قميص ربكم الابهى في هذا اليوم الذى خضعت فيه الاعناق افيه ريب ام في قلوبكم ان انصفوا يا اولى الافكار ان الاخر هو الاظهر و منظره الاكبر يشهد بذلك من استقر على العرش بقدرة و سلطان يا قوم اتجادلون مع الذى تحت السيف يدعوكم الى الله مالك يوم التناد هل يريد منكم الجزاء لا و مالك الاسماء او يريد اجرا لا و هذا الفجر الذى طلع من افق المشية بسلطنة و اقتدار ان يجد ما ظننتم من اين يجد الحيوه لنفسه بعد الذى يكون بين انياب الذئاب تالله ان الحجة تنوح لحزنى و عين البرهان تبكى لنفسى الرحمن اذا جرى الدم من القلم الاعلى بما ذاب قلب الهاء من نار الذين كفروا بمالك الاسماء تبا لهم و لكل مشرك مرتاب أ ينبغى الوقوف في هذا الامر بعد الذى به جرت الفلك الحمراء على بحر الاسماء لا و هذا الجمال الذى باسمه مرت الجبال قل اتنكرون الذى به اقبل الوجود الى شطر المقصود و اشرق نير الامر من افق البلاد قد زين رأس البيان باكليل ذكرى و هيكله بطراز حى و انتم عريتموه يا اولى الاحجاب منهم من قال انى آمنت بالبيان قل صه لسانك يا ايها المنكر المكار ينوح البيان من فعلك و ينوح معه اهل الفردوس و اهل حظائر القدس فى العشى و الاشرار ان امنت بالبيان لم سللت سيف الاعراض على محبوب الرحمن الذى به ابتسم ثغر السبحان و طرز ديباج كتاب الابداع ان الذين اعرضوا يفرحون بما عملوا يمشون و غضب الله عن ورائهم نشهد ان البيان برى منهم و نحن برآء كذلك شهد من جعله الله مطلع الانوار قل موتوا بغيظكم قد طويت سماء الاوهام بقبضة القدرة و الاقتدار و رفعنا سماء البيان بالحكمة و التبيان و زينها بنجم اسمنا البديع الذى به اخذت الزلازل كل القبائل و ناح الجبت و اضطربت الاركان هل يرون لانفسهم من مناص قل ليس لكم

اليوم من الله من واق اين يفرون و الى من يهربون هل يجدون من يعصمهم لا و عمرى ليس لهم
اليوم من وال يا قوم هذا بديع السموات و الارض تفكروا لتعرفوا حكم البدع اذا عرفتم تعرفون
هذا الامر الذى بشرتم به فى الصحائف و الالواح ان اتحدوا يا ملأ الارض باتحادكم تنفطر سماء
الظلم و تنصعق الاصنام انا حملنا البلايا لنجاتكم يشهد بذلك هذا القلم الذى جعله الله
سلطان الاقلام طوبى لك بما ذكرت لدى العرش و نزل لك من سماء السجن ما تفرح به الارواح
ان اقتد مولاك على شأن لا يمنعك البلاء عن ذكر فاطر السماء ان اذكر ربك فى البكور و
الاصال لا تحزن من الدنيا و شئوناتها سيفنى ما يرى و يبقى الملك لله المهيمن الستار قل يا اهل
الانشاء هذا يوم الاصغاء ان استمعوا نداء الله العلى الابهى الذى ارتفع بين الارض و السماء تالله
بندائه انجذبت الاشياء و انقلبت الوجوه الى الله العزيز المنان ان الذين منعوا اولئك ليس لهم
نصيب فى الملك سوف ينوحون و لا يرون لانفسهم من مناص انك خذ كأس البقاء باسمى ثم
اشربها باذنى كذلك يامرک ربك العزيز العلام و الهاء عليك و على الذين اقبلوا الى الوجه بروح و
ريحان